

صاحب الجريدة ورئيس تحريرها

جيب كمال

الرسائل يجب أن تكون باسم إدارة الجريدة

مندوب اليومية نوسو ١٢٧

محل طبعا ( الطبعة البربركية )

## سورة كبرى

دمشق الخميس في ٩ آب غ سنة ١٣٠٨

٥ ذي الحجة سنة ١٣٣٨

٦ آب سنة ١٣٠٨

قصة الأشرار

في دمشق جيه ونصف مصري سلفاً وفي الخارج جيهان مصريين

الاعلانات يتفق عليها مع الادارة

في سوق الجديدة

ثم القصة في مطالك

## بين التفاهم والتخاصم

لحظة الكاتب السياسي الكبير حقي بك النظم

رأيت مقالا في العدد ١٢٧٣ من جريدة البلاغ البيروتية بعنوان " بين التفاهم والتخاصم " راقي ماورد فيه من التعقل وبعد النظر والاراء المفيدة التي اصابت كبد الحقيقة . ولا غرو فان هذه الجريدة عرفت بالاعتدال وان تكن من الجرائد المعارضة للانتداب فهي - والحق يقال - اقل اندفاعا من سائر الجرائد . شيلاتها في المبدأ فاني لم ار فيها قط طعنًا شخصيًا . فاشأ في خصومها السياسيين ولا سبا ولا شتما او خروجا عن دائرة اداب المناقشة . وهكذا يجب ان تكون الصحافة

كنت اود ان تبدر تلك البادرة الدالة على التعقل من جميع الجرائد المعارضة قبل وقوع الحوادث الاخيرة التي احدثت الى معركة خان ميلون الدموية وثورة دمشق ثم احتلال عاصمة الامويين القديمة . ومع ذلك فان الفرصة لا تزال سانحة ولم تفت بعد . فيحسن والحالة هذه الجرائد السورية العاقلة الرشيدة التي كانت بالامس معارضة ان تساعد على توطيد دعائم الامن والسلم في البلاد بعد ان اصبحت المسألة السورية امراً واقفا ليس في قدرة احد تغييره وان تبين للناس الاضرار التي تنتج من الاستمرار على التخاصم مع الفرنسيين وتشرح ما ينجم من القوائد للشعب والبلاد من التفاهم مهم

اني اشكر جريدة البلاغ القراء على طرحتها ذلك الباب الذي لا بد لنا من ان نلجحه اذا شئنا عمران بلادنا وارتقا . امتنا في مدارج الحضارة والفلاح وقد سرفنا ما قرأته في رسالة لمكاتب القطم البيروتي اذ قال ( فكلمة الاستقلال التام المطلق التي كانت تنشرها احيانا بعض جرائد بيروت المعارضة اصبحت اليوم لا اثر لها في الوجود واستيهض عنها بكلمة الانتداب الفرنسي الموالي الى الحرية وهذا قال حسن وخطة مباركة من تلك الجرائد تذكر بالشكر لها ونشر بريان روح الرغبة في التعاضد مع اصحاب الحل والعقد من رجال الدولة المنتدبة وهذا ما كنت ادعو اليه منذ ست سنوات لعلني انه يستجيب علينا سلوك غيره ويستجيب ايضا ان يكون لثبر فرنسا شأن في سوريا

ومع موافقتي على قول مكاتب القطم البيروتي من ان الانتداب الفرنسي سيودي بنا في نهاية الامر الى الحرية حتما اقول انه بهم كل سودي بل يسهل ان يعلم ان فرنسا تلك الدولة المجيدة الحرة ضمنت لنا الاستقلال التام من الان كما ورد في تصريحات المسو ميلران والجنرال غورو وغيرهما من كبار الساسة الفرنسيين . فليتنا اذن ان نعرف كيف نستفيد من مساعدة فرنسا وكيف نقصر مدة الانتداب ونعرف زمن الاستقلال . وهذا يمتنع لنا نحن السوريين وفي يدنا ونسأله فيجب والحالة تلك على الشعب السوري ان يسهل المهمة التي اتقاها موثر الصلح على عائق فرنسا بمد يد الاخاء والاحسان اليها وحسن التعاون والتفاهم معا دون الالتفات الى مضاعى بعض المشاغبيين الذين يريدون الاصطياد في الماء العكر جراً وراء مضممتهم الخاصة

فهو لا ينبغي لنا ان نضرب بأقوالهم ومسايعهم عرض الحائط وننفيهم نبيذ النواة . ويحسن بنا ان لا ننسى ما قاله الجنرال غورو في خطابه الذي القاه في دائرة البلدية في دمشق جوابا على خطاب رئيسها وان تبين النظر في ماورد فيه من المعاني والمرامي المهمة

وقد جرينا سياسة المداكسة مدة تقرب من السنتين فلم نحصل على فائدة ما بل تركت آثاراً سيئة جدا في البلاد حسبي ان اذكر منها الشقاق الذي حل بين افراد الشعب السوري وكئي وارجو ان لا يؤخذ من كلامي هذا اني اريد من تلك الجرائد ترك المعارضة بالمرء والتسكك بالمواقفة العمياء والاستسلام الى المساعدين استسلاما يضيع المزايا والفوائد التي تعود على البلاد من حرية الصحافة . كلا . بل اني ارجو اليها ان تكون مرشدة لاصحاب الحل والعقد من رجال الدولة المنتدبة فيبين لهم مواطن الخلل وتدلهم على مواضع الاعلاج وتذكركم بما يجب عمله حتى تتم الراحة والسكينة للبلاد وتساعدكم في توطيد الامن . ولا بأس من مناقشتهم الحساب بكل اخلاص على ما يبدر منهم من الخطأ لان الانسان مريض الغفلة والنسيان . هذا مع عدم الخروج عن دائرة الميافة واداب المناقشة وان لا يكون ذلك بقصد اثبات الحق وتضييق افراد الهيئة الحكومة على الهيئة الحاكمة بذلك . فليحسن التفاهم والوثام بين المشتين وبذلك يستطيع كل منهما

القيام بما يجب عليه لتعظيم هذا الوطن المحبوب واسعاد اهله . وبذلك يتم ( الاشتراك بالعمل Collaboration ) بين الفرنسيين والسوريين على احسن وجوهه وحسب ما صرح به الساسة الفرنسيون مراراً . وبذلك - بذلك فقط - تتمكن من تقصير اجل المساعدة ونصل الى ضاقتنا المنشودة وهو الاستقلال السياسي التام الذي ضمنت لنا فرنسا وجمعية الامم وتناهل لادارة بلادنا من غير مساعدة اوربية ويجب ان تعلم انه ليس للشرق مفر ولا مناص من الوقوع تحت السيطرة السياسية الاوروبية الفعلية بعد الحرب الصومية كما كان - اي الشرق - قبلاً تحت سيطرة الغرب الادبية والمادية والعلمية والمالية . ولا يقدر الشرقيون على التخلص من تلك السيطرة الا اذا ترقوا وتقدموا وتعلموا وساءوا الاوروبي . وهذا لا يمكن الا بالنشاط والهمة والجهاد ودخول البيوت من ابوابها وحاسنة الدولة المنتدبة ومد يد الاخلاص لها . والا فلا نلوا من الا انفسنا ولا نحقق ان صديقك من صدقك لا من صدقك . ومن الواجب علينا ايضا ان نجعل التعليم في مقدمة امورنا الحيوية التي سنهتم بها . لان البلاد لا تنهض الا بتنهذيب الشعب تهذيباً فكرياً خالصاً من كل الشوائب . وينبغي ان نعطى تعليم البنات ونحسن حال المرأة المكنتة الاولى من الاهمية والفتاية . فانه لا تقدم ولا ترقى للشعب اذا لم تتعلم . ام الاممة وتترقى وتنهض .

حقي العظيم

هليوبوليس في ١٤ آب ١٣٠٨

## مشكلة سياسية جديدة

تفيد الاتباء الاخيرة ان الحكومة الفرنسية اعطت اعترافاً بالجنرال فرنجيل القائد الروسي الذي يجارب البلشفيين في الجنوب وارسلت مندوباً سامياً افرنجياً الى سيداستبول غير ان المستر لويد جورج جاهر في البرلمان ان لم يكن عنده اطلاع عن قرار الحكومة الفرنسية في هذا الشأن فكأنه يريد ان يقول ان فرنسا تصرفت في هذه المسألة بغير موافقة انكلترا ورضى ولهذا يخشى السياسيون من ان تكون عواقب هذا الامر وخيمة على حالة بولندا

وقد ازداد الناس استغراباً لما قال المستر لويد جورج في مجلس النواب ان الخبر الوحيد الذي عنده عن قرار الحكومة الفرنسية هو تلغراف روتر المتقدم وانه لا يكاد يصدق ما فيه وانه لم يأت ما يؤيده من مصدر اخر . ولكن وكالة روتر استقصت في باريس فكان الجواب ان الخبر الذي روته رسمي . ومن الاسباب التي بثت فرجة على هذا السلوك عهد الجنرال فرنجيل بان يراعي عهد روسيا الخارجية اي انه يعترف بحقوق داننيس . وقال احد كبار الموظفين ان خطة بريطانيا تظل كالمصفاة المستر لويد جورج وان الوزير البريطاني يفعل كل شيء تقريباً لتوطيد اركان السلام وفتح السر دونلد مكشليان باب البحث في هذا الموضوع في مجلس النواب بان تلغراف روتر واستفهم عن حقيقة الامر فقال اذا كان ما في هذا التلغراف صحيحاً ففرنسا يجب ان تسير في الامر وحدها

فرد المستر لويد جورج قائلاً انه طالع التلغراف في صحف المساء بمزيد

مساعدة مادية ستقدم له سواء ادت تلك المفاوضات الى نتيجة مرضية ام لم تؤد . والظاهر ان فوز الجنرال فرنجيل الاخير في القرم شجع الفرنسيين على الاعتراف به وهو يقول في تقاريره انه اكتسح الجنود الحمر امامه . مع ان البلشفيين يقتصرون على القول في بلاغاتهم ان معارك شديدة موافقة لمصالحنا حدثت في طول الميدان .

لندن في ١٢ اغسطس - وصل اليوم من باريس تقرير لقرار فرنسا وفيه ان ما فعلته رد على ارسال المستر لويد جورج لشرط الوفيات الى بولندا واشارته عليها بالقول من غير ان يستثير فرنسا وان اقوال المستر لويد جورج تكشف عن محاباة السوفييات مع ان دوائر باريس ترى ان جانباً من الشروط الروسية مضر ببولندا . وان فرنسا ترى ان لا يفعل الحلفاء شيئاً تعدد بولندا اشارة عليها

طرح سلاحها لندن في ١٢ اغسطس - وقال سكرتير المستر لويد جورج ان خبر روتر عن قرار فرنسا سيكون موضوع البحث بين انكلترا وفرنسا وان المستر لويد جورج سيقدم بياناً الى مجلس النواب باريس في ١٢ اغسطس - سلم متولي أعمال السفارة البريطانية بلاغ حكومته الى وزارة الخارجية الفرنسية . وقد بحث الساسة من الدولتين في وجوه الخلاف روح المودة

لندن في ١٢ اغسطس - قال المستر لويد جورج من خلية ان الحالة الدولية دقيقة جداً فليس من الصواب البحث فيها ولكنه اعرب عن رجائه الوطيد بان لا يقيم شيء يضاعف تضامناً مع فرنسا . وقال ان ليس ما يسوغ محاربة روسيا سوى اعظم ليس المسائل الخاصة بالشرف القومي والسلامة القومية

## برقيات لاسلكية

في ١٥ آب

احياء المناجم في انحاء لنس ان العدو عند انجابه من تلك الانحاء في سنة ١٩١٨ لم يترك فيها على مسافة ستة آلاف حكتار لاسكتا ولا بيتا يصلح للسكن فطرقاتها ومزارعها وسككها الحديدية كلها معطلة خربة فان الحرب التي ظلت تدور رحاها مدة ثلاث سنوات (حول اكة ٧٠) لم تدع فيها الاخراب اما المناجم فكانت في حالة يرثى لها . هدمها الالمان قبل انسحابهم وخربوا كل بئر بكل ما لديهم من

## حوادث واخبار

اتباء البلدة

## ماذا يجب ان يعرض

على اعضاء البعثة

علمنا ان حضرة رئيس البعثة الفرنسية الكولونيل تولا ارسل الى رئيس الوزراء بيانات تتضمن المسائل التي يجب عرضها على اعضاء البعثة قبل التصديق عليها ووضعها موضع الاجراء . ونشرها القراء متى عثرنا عليها

## كيف تجبي الاعشار

كان مجلس الوزراء قد قرر سابقاً ان تجبي اعشار هذا العام بواسطة الحكومة وقد علمنا انه تقر الان اعادة جبايتها بواسطة ادارة الديون العامة كما كانت في السابق

## مدير مالية حلب

كانت الحكومة قد عينت حسي افندي الجندي مديراً لمالية حلب وقد علمنا ايضاً ان حضرة والي حلب سبق فعين احد اقربائه لهذا المنصب فاضطر المدير المشار اليه ان يعود لبلده

## لمراقبة الصحف الاجنبية

كاف جورج افندي عزيز براقبة الصحف الانكليزية الواردة الى دمشق مع متابعة اشغاله في وزارة المالية

هكذا من الأهل



حضر اليوم الى مكتب الاستخبارات كل من القذافي جورج بنايوت وضاهر  
وسليم خضر وسليم جليان ونصري الصايغ ونقولا السودا وقالوا انهم منذ  
سنة اشهر ذيف المياه مقطوعة عن املاكهم وانهم واجموا كثير ا شركة الماء  
لتصرف والصحف وقدموا العرائض ولم يستفيدوا سوى المعاطلة والتسويف  
فيقيمون المدعوي كما ارشدهم لتصرف على المدير المحواجا مارون مبيك الذي